المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية التربية

٣٠١٠٢٠٠٠٠١١٦٨

تصور لتطبيقات تربوية ملائمة لنظرة الاسلام الى الانسان

بحث مقدم لجامعة أم القرى مكمل لنيل درجة الماجستير
في التربية الاسلامية
لعام ١٤٠٤هـ

اعداد
نبيهه مصطفى محمد ابراهيم

اشراف
الدكتور/ بشير حاج التوم

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
١١٦٨

ملخص البحث :-

تطرقت فى هذا البحث الى توضيح نظرة الاسلام للانسان حيث أن الله سبحانه وتعالى خلق الانسان على أحسن صوره ، فالانسان يتكون من جسم وعقل وروح ونجد أن الاسلام يعمل على ايجاد التوازن فى هذه النواحى المختلفة فى الانسان .
حتى لا يطغى جانب على آخر ومن أجل ذلك فطره الله على الفطرة السليمة ، وهى فطرة الاسلام وذلك لأنه يريد أن يجعل من هذا الانسان مخلوقا مكرما ويعلن عن ذلك فى كتابه الكريم . والتكريم ووضعه فى المكانه اللائقة به ما كانت الا لأن الله سبحانه وتعالى يعده من أجل مهمه يريد أن يحمله اياها ألا وهى الخلافة ، حيث اختار الانسان من بين جميع المخلوقات لتحمل أعباء الخلافة ، وحتى يستطيع تحملها على وجهها الصحيح ميزه بالعقل عن سائر المخلوقات ليميز به الخبيث من الطيب والخير من الشر فيختار مايريده ثم يحاسب على اختياره وما أعده الله سبحانه وتعالى بهذه الطريقة الا من أجل غاية ألا وهى عبادة الله سبحانه وتعالى وتوحيده .

ثم انتقلت الى الحديث عن أهداف التربية الاسلامية ، حيث أن التربية الاسلامية تعد الفرد جسميا وعقليا وروحيا وتعمل من أجل تكوين الانسان الصالح ، وهو يهدف الى انشاء مجتمع صالح يحقق الغاية التى خلق الله الانسان من أجلها .

ثم انتقلت بعد ذلك الى ربط نظرة القرآن للانسان بالتربية الملائمة له وذلك عن طريق الحفاظ على كرامته وبينت أنواع التكريم وكيف نحافظ عليه سواء فى البيت أو المدرسة أو المجتمع وماهى الطرق التى تؤدى الى الحفاظ على كرامة الانسان مستشهده ماأمكن بأحاديث نبويه شريفة تؤيد ذلك وتوضحه .

وتطرقت عن الحواس وأنها مصدر هام من مصادر المعرفة والى كيفية التربية من خلال الحواس المختلفة التى أمرنا الله سبحانه وتعالى بالاستفادة منها فى العديد من الآيات القرآنية والأحاديث النبويه الشريفة فبينت كيفية تربية حواس الطفل فى الأسرة ، وماهو الدور الذى يمكن أن تقوم به المدرسة نحو تربية الحواس لدى الطفل ، وماهو دور المجتمع بشكل عام تجاه تربية هذا الجانب الهام الذى نبهنا الله اليه حيث وصف الذين لا يستخدمون الحواس بأنهم كالأنعام ، ثم بينت الآثار التى يمكن أن تحدث من جراء

استخدام الحواس بشكل سليم ، ومنها أن المسلمين سوف يكونون باستخدامهم الحواس كما أمرهم بذلك الله سبحانه وتعالى بأن يكونوا فى موقع القوه ، وحتى يكونوا فى موقع القوه والعزه التى أرادها لهم الله سبحانه وتعالى لابد أن يتفوقوا على غيرهم بتغيير واقعهم الحالى حتى يتحقق لهم وعد الله .

فهـــرس المحتـــويات

	رقم الصفحة
ـ المقدمـه	١
ـ مشكلة البحـث	٣
ـ تسـاؤلات البحـث	٧
ـ أهمية البحـث	٨
ـ المنهـج المسـتخدم	٩
ـ الدراسـات السـابقة	١٠

الفصـل الأول :-

" نظـرة الاسـلام للانسـان "

تمهـيد	١٥
١ـ الانسان جسم وعقل وروح ويعمل الاسلام على ايجاد التوازن بينها	١٧
٢ـ الفطرة التى فطر الله الناس عليهـا	٤١
٣ـ تكريم الانسـان ووضعـه فى المكان اللائق بـه	٥٥
٤ـ الانسـان خليفـة الله فـى الأرض	٥٨
٥ـ تميزه بالعقل عن سائر المخلوقات ليختار طريق الخير أو الشر	٦٨
٦ـ العبادة هى الغاية التى خلق الانسان من أجلهـا	٧٥

الفصـل الثانـى :-

" أهـداف التربيـة الاسـلامية "

تمهيـد	٨٢
١ـ اعداد الفرد جسميا	٨٥
٢ـ اعداد الفرد عقليـا	٩٨
٣ـ اعداد الفرد روحيـا	١١٦
٤ـ تكوين الانسـان الصـالح	١٣٠
٥ـ انشـاء مجتمـع صالـح يحقق الغايـة من خلق الله للناس	١٤٥

الفصل الثالث :-

" التربية الاسلامية وكرامة الانسان "

رقم الصفحة

تمهيد :- ١٥٢

١ـ لماذا كرم الله الانسان ١٥٣

٢ـ مظاهر التكريم ١٥٤

٣ـ أنواع التكريم ١٦٢

٤ـ المحافظة على كرامة الانسان بالتربية ١٧٢

٥ـ " " " " في البيت ١٧٤

٦ـ " " " " في المدرسة ١٧٨

٧ـ " " " " في المجتمع ١٨٣

٨ـ الاعلام ودوره في الحفاظ على كرامة الفرد ١٩٢

٩ـ الخدمات الاجتماعية وكرامة الانسان ١٩٥

الفصل الرابع :-

" التربية من خلال الحواس"

تمهيد :- ١٩٨

١ـ الحواس مصدر هام من مصادر المعرفه ٢٠١

٢ـ تربية حواس الطفل في الأسره ٢١٣

٣ـ دور المدرسة في تربية الحواس ٢٢٢

٤ـ دور المجتمع في تربية الحواس ٢٣٥

٥ـ الآثار الناتجة عن استخدام الحواس الاستخدام الصحيح ٢٤٥

ـ الخاتمه ٢٤٩

ـ المصادر والمراجع ٢٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :ـ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين .. وبعد :

فان الانسان يسعد فى هذه الحياة الدنيا باتباعه الحق ونبذه الباطل وبسيره على المنهج التربوى القرآنى الذى تربى عليه المسلمون الأول ومنهج رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث سئلت عائشة رضى الله عنها عن خلق الرسول صلى الله عليه وسلم فقالت : " كان خلقه القرآن " .

ونعم القدوة والمربى الفاضل الذى أختاره الله سبحانه وتعالى للبشرية لكى تنعم وتسعد بحياتيها الدنيوية والأخروية فالمنهج القرانى للتربية يكرم الانسان ويعطيه مكانه اللائق به ويجعل الانسان خليفة الله فى الأرض ، ويفضله على سائر مخلوقاته متميز بعقله حتى يكون قادرا على تحمل الأعباء التى ألقيت عليه .

ويعمل المنهج التربوى الاسلامى على تكوين شخصية الانسان المسلم ، وعلى ايجاد التوازن بين رغباته الجسمية والعقلية والروحية فلا يهمل ناحية ولا تطغى ناحية على حساب أخرى وبذلك فهو يعمل على ايجاد الانسان الصالح ، وبالتالى الى المجتمع الصالح ، وبذلك نقول أن المنهج القرانى يعمل على تربية الأفراد التربية الاسلامية الصحيحة ، ولا أدل على ذلك وأوضح من أستشهادنا بعصر الاسلام الأول ، فما أروع ذلك المجتمع الذى شهد له التاريخ ويشهد له الى اليوم وما كان ذلك الا بفضل تمسكه بتعاليم القران والسنة النبوية ، حيث وصلوا الى القمة وكانوا قادة البشرية فى ذلك الوقت بسبب تأسيهم بسيد البشرية ولأنهم أستخدموا كل ما أنعم الله عليهم من حواس وطاقات ، وذلك اتباعا لأمر القران حيث يدعو مرارا وتكرارا الى طلب العلم ، ويرفع من قدر العلم والعلماء ، ويأمرنا الى أستخدام الحواس من سمع وبصر لمعرفة ما يحيط بنا من أسرار تزيد من تفتح آفاق الانسان عند تعمقه فى أسرار الكون فالكون مسخر له .

وبنظرة بسيطة الى المجتمعات الاسلامية اليوم نجد أنها فى حالة تخلف وانقياد للأمم الأخرى التى تفوقت عليهم بسبب استعمالها للحواس التى أنعم الله بها على عباده فى الحصول على أنواع المعرفة والبحث فى أسرار هذا الكون العظيم .

وحتى يعود المسلمون الى دورهم القيادى فى هذا العالم لابد أن يعرفوا أسباب ضعفهم وتخلفهم ويعودوا الى رشدهم فيتبعوا المنهج التربوى الربانى حتى يستطيعوا أن يتصدروا المكانة اللائقة بهم مصداقا لقوله تعالى :

" ان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم " (١)

---

١ - سورة الرعد آية ١١

مشكلة البحث :-

ان محور التربية هو الانسان ومادام الانسان هو محور العملية التربوية ولايمكن أن تتم التربية بدونه فلابد من معرفة طبيعة الانسان

ولو نظرنا الى الكتب التربوية السائدة فى معاهد المعلمين وكليات التربية والمتداولة بين الطلاب والمعلمين لوجدنا أنها تربية لاتخاطب الانسان كما صوره القرآن الكريم حيث أن معظمها ترجمة لمفكرين غير مسلمين أو أن أصحابها ممن تأثروا بآراء الغربيين فكانت كتاباتهم فى التربية لاتنبع من عقيدتنا الاسلامية فمثلا يقول الدكتور محمد لبيب النجيحى (١) (ونتج عن هذه النظرية أيضا أن أصبحت مادة التربية مجموعة من المعلومات والمهارات قد توصل إليها أجدادنا فى الماضى وأصبح عمل المدرسة هو مجرد توصيل هذه المعلومات الى أذهان الجيل الجديد .....) .

ويقول أيضا : (أما مفهوم الطبيعة الانسانية فى التربية الحديثة فقد أختلف عن المفاهيم السابقة نظرا لظهور أفكار واتجاهات جديدة وكشوف علمية أدت الى أن تختلف النظرة العلمية الى الطبيعة الانسانية أختلافا أدى الى تطبيقات جديدة فى التربية ..)(٢)

أما بالنسبة لمقصودة من " النظرية " فى النص الأول فأعتقد أنه يقصد بها النظرية الثنائية للطبيعة البشرية حيث يذكر بأن المجتمعات الحديثة قد أسهمت فى فرض نظرية عن الطبيعة الانسانية تتفق معه وأن الطبيعة الانسانية متكاملة ومتغيرة وعلى هذا الأساس يرى أن المجتمعات تستطيع أن تشكل حاضرها ومستقبلها ومصيرها على أساس أفعالها وأعمالها الحاضرة .

---

(١) النجيحى . محمد لبيب . مقدمة فى فلسفة التربية ط١ مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٦٣ ص. ٢٥

(٢) المرجع السابق ص. ٢٥ .

فمن النص الأول يتبين لنا كيف أن التربية التى يتحدث عنها الكاتب هى تربية بعيدة عن التربية الاسلامية حيث أنه قد بين بأن مادة التربية هى عبارة عن مجموعة من المعلومات والمهارات التى توصل اليها أجدادنا فى الماضى ومعنى ذلك أن التربية هنا لا يقصد بها الكاتب التربية الاسلامية حيث أن التربية الاسلامية نستمدها من أصولنا الاسلامية .

ولا أعتقد أنه يقصد أن الآباء والأجداد قد توصلوا الى تربية اسلامية لأنه لم يذكر شيئا فى كتابه عن الاسلام بل ذكر تربية وضعية لأنه فى النص الثانى يتحدث عن مفهوم الطبيعة الانسانية فى التربية الحديثة وليس كما صورها القرآن ، وقد ذكر بأن هذا المفهوم يختلف لظهور واتجاهات جديدة ، وحدد بأنها متمشية مع العلم الحديث .

ومن هنا يظهر لنا مدى بعد الكاتب عن الطبيعة الانسانية كما صورها القرآن والتربية الاسلامية الملائمة لهذه الطبيعة .

ويمكن أن نذكر أمثلة أخرى فمثلا يقول الدكتور محمود السيد سلطان عند مايتحدث عن دور الدين فى التربية والمجتمع يقول عن الدين :-

" فهو يتشابك ويتداخل مع جميع بنى
النظم الاجتماعية الأخرى ، ويؤثر
فيها ، ويتأثر بها ، ويأخذ منها
ويعطيها ، وهو يتخصص فى وظيفة ،
ويحقق هدفا بالنسبة للمجتمع ككل " (١)

فمن هذا النص السابق الذى أوردناه كمثال يظهر لنا بوضوح ، كيف أن المؤلف يجعل الدين ظاهرة اجتماعية ونظاما من نظم المجتمع المختلفة ، بحيث يؤثر الدين على النظم الأخرى ويتأثر بها ، وهذا فى نظرى يتنافى مع مبادئنا الاسلامية حيث أن الدين عندنا نستمده من أصولنا الاسلاميه وهى الكتاب والسنة النبوية المطهره ،

---

(١) سلطان . محمود السيد . بحوث فى التربية الاسلامية . ص٦٩

وبالتالى يجب أن يكون الدستور الذى ينبغى أن يوجه حياة المسلم كلها بما فيها نظم المجتمع، وأن يسيرها على الشكل الذى أرتضاه الله للبشرية والذى ينبغى أن نتميز به عن بقية المجتمعات ولكن الدين ينبغى أن لا يتأثر بما حوله ويتغير فشريعة الله ثابته لا تتغير قال تعالى :

" انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون " (١)

ومثالا آخر نذكره يقول الدكتور عبد الله عبد الدائم عندما يتحدث عن تقدم الأفكار التربوية والدراسات والبحوث التربوية فى البلاد العربية فيقول :

" ظهر فى البلاد العربية تيار تربوى واضح . . .
تجلى فى بروز عدد من المربين العرب، وفى
وضع العديد من الكتب والأبحاث، وفى نقل
كثير من التجارب التربوية العالمية والفكر التربوى
العالمى، . . . وقد لقى هذا التيار فى بداية
أمره المقاومه، وقام فى هذا المجال صراع بين
القديم والحديث. . . بين أعداء الأفكار المستورده
وبين الراغبين فى الافاده من حصاد التجربة
العالمية . . . غير أن الحركة التربويه مالبثت حتى
ثبتت أقدامها . . . بعد أن انفتحت البلاد
العربية على التجربة العالميه فى ميدان التربية . . . " (٢)

والنص السابق واضح غاية الوضوح ، حيث أن فكرنا التربوى، وميدان التربيه الذى ينبغى أن نفتخر به ونسلكه ينبغى ألا يكون مستوردا بل نابعا من أصولنا الاسلامية .

ولكن هناك بعض المفكرين المسلمين الذين كتبوا كتابات جيده فى التربية الاسلاميه وأسهموا فى اظهار جوانبها المختلفة، حيث تحدثوا عن طبيعة الانسان فى القرآن

---

(١) سورة الحجر . آية ٩

(٢) عبد الدائم . عبد الله . التربية فى البلاد العربية . حاضرها ومشكلاتها ومستقبلها ص ٦٨

ومواضيع أخرى عديده وجيده ولكن كان ذلك دون ربط واضح بطبيعة الانسان كما صورها القرآن مثل :

كتاب (فلسفة التربية للشيبانى) (١)

وكتاب (أصول التربية الاسلامية للنحلاوى) (٢)

ومن هنا تظهر الحاجة الى الربط بين طبيعة الانسان كما صورها القرآن والتربية الملائمة لها .

ففى بحثى هذا سأحاول توضيح العلاقة بين طبيعة الانسان كما صورها القرآن الكريم وبين التربية من خلال مناقشة موضوعات مثل :أهداف التربية ،وكرامة الانسان والحواس التى أودعها الله فى الانسان فيمكن وضع تصور لتطبيقات تربويه تحافظ على كرامة الانسان وتنميها ،ويمكن أيضا وضع تصور لتطبيقات تربوية ناتجة عن استخدام الحواس كمصدر للمعرفة .

فهدف البحث هو :

(١) توضيح العلاقة بين طبيعة الانسان كما صورها القرآن الكريم وبين التربية من خلال مناقشة موضوعات مثل :

أ - أهداف التربية

ب - كرامة الانسان

جـ - الحواس التى أودعها الله فى الانسان

(٢) وضع تصور لتطبيقات تربويه تحافظ على كرامة الانسان وتنميها .

(٣) وضع تصور لتطبيقات تربوية ناتجة عن استخدام الحواس كمصدر للمعرفة .

---

(١) الشيبانى . عمر محمد التومى . فلسفة التربية الاسلامية . طرابلس . ليبيا . ١٩٧٦م

(٢) النحلاوى . عبد الرحمن . أصول التربية الاسلامية وأساليبها . ط١ دار الفكر ١٣٩٩هـ

تساؤلات البحث :-

- ماهي طبيعة الانسان كما صورها القرآن الكريم ؟
- ما هي الأهداف التي ينبغي أن تحققها التربية الاسلامية ؟
- كيف تظهر ملاءمة التربية الاسلامية التي أنزلها الله سبحانه وتعالى لطبيعة الانسان كما صورها القرآن الكريم ؟

أهميـــة البحـــث :ـ

تظهر أهميـــة البحـــث فـــى مدى الاســتفادة منه

فالله سبحانه وتعالى خلق الانسان وهو الذى وضع المنهج الاسلامى لتربية الانسان ، وهو أعلم بما يصلح له • وقد تربى الجيل الأول من عصر الاسلام على هذا المنهـــج التربوى القـــرآنى •

وواقع التربية فى المجتمعات الاسلامية يتطلب منا الوقوف على معرفة المنهج الاســـلامى فى التربية حتى نصحح واقع التربيـــة فى مجتمعاتنا الاسلامية •

آمـل أن تكـــون مثل هذه البحوث مهمة جدا للمعلمين والمربيـــن فى مجتمعاتنا لأنها تبين وتوضح المنهج التربوى القرانى الذى وضعه الله لصـــــالـــح البشرية ، وكيف أنه ملائم لطبيعة الانسان كما صورها القران الكريم •

المنهج المستخدم في البحث

سوف نعتمد في كتابة البحث على منهجين من مناهج البحث وهما :

١- المنهج الوصفي .

٢- المنهج التاريخي .

وذلك حسب مايتطلب كل موضوع في كتابته فمثلا :

يتطلب البحث في مشكلة الحوار وكيفية تربيتها استخدام المنهج الوصفي حيث قمت بوصف الحوار وبيان أنها مصدر من مصادر المعرفة ووصف حالة المسلمين اليوم ، والمشكلة تتلخص في اهمال المسلمين الحوار. وما عليه المسلمين اليوم من الحالة الموصفه . فأصف ذلك بشكل منظم وتحليل منسق ، وأبين كيفية معالجة هذا الأمر ، وما هي الوسائل والطرق التي نقترحها لكي نقف في وجه التحديات المختلفة التي تواجهنا في هذا المجال ، وتحليل واقع التربية الاسلامية ، ومقارنتها بواقع التربية اليوم ، ومدى ملائمة التربية الاسلامية لطبيعة الانسان .

والمنهج التاريخي يستخدم في مواضع أخرى وذلك حسب حاجتنا اليه ، فالانسان المسلم شديد الحرص على معرفة أخبار السلف الصالح ، والعمل على التأسي بهم ، والمنهج التاريخي يساعدنا في معرفة ذلك ، كما سنجده في الفصل الثالث والرابع ، ومعرفة الماضي تفيد أيضا لأن الماضي يبين لنا الحاضر فنستخدم المنهج التاريخي في دراسة سنن الكون ، لأننا اذا أردنا تغيير أمة من حالة الى أخرى ، لابد لنا من معرفة الأسباب التي آلت بهم الى ذلك ، ومن ثم وضع خطط ودراسات وتنبوءات مبنية على دراساتنا التاريخية لمواجهة ذلك .

الدراسات السابقة :-

ومن الدراسات السابقة التى لها علاقة ببحثى أذكر مايلى :

١- هناك بحث عن الانسان فى القرآن (١)

ويتضمن هذا البحث سبعة أبواب وفى كل باب فصلين أو ثلاثة والأبواب التى يتحدث عنها كالآتى :

الباب الأول :- " الانسان والميلاد العظيم" وفيه يتحدث عن الانسان كما صوره القرآن الكريم ، والنفس كما تحدث عنها القرآن .

الباب الثانى :- " الانسان فى مسيرة الحياة " مع عقد مقارنات عن الحياة كما يتصورها غير المسلمين ، وكما صورها القرآن الكريم .

الباب الثالث :- " الرحلة الى الخلود " ويتحدث فيها عن البعث والبرزخ .

الباب الرابع :- " مابعد الحياة " ويتحدث فيه عن القبر وأحواله وأهواله .

الباب الخامس :- " العالم الأخروى ومافيه " يتحدث فيه عن الحساب والجزاء .

الباب السادس :- " أهل الفوز والرضوان " يتحدث فيه عن أصحاب الجنة ومايلقوه فيها من النعيم .

الباب السابع :- " جهنم والجهنميون " ويتحدث فيه عن عذاب الآخره وماورد فى القرآن والسنة من صور العذاب .

ومايتعلق بموضوع بحثى هو الباب الأول .

٢- هناك بحث عن الانسان فى القرآن (٢)

وينقسم البحث الى قسمين :-

القسم الأول : يتحدث فيه عن الانسان كما صوره القرآن وأنه مخلوق مكلف ومسئول وعن الأمانة وعن قصة خلق آدم .

والقسم الثانى : يعرض فيه عن نشأة الانسان فى المذاهب الأخرى فيتحدث عن الانسان ومذهب التطور ، وعن الانسان فى علم الحيوان وفى علوم الأجناس البشرية ،

---

١ - الخطيب . عبد الكريم . الانسان فى القرآن .

٢ - العقاد . عباس محمود . الانسان فى القرآن .

والانسان فى علوم النفس والأخلاق . . .الخ ، ثم يختم الفصل بأن القرآن يضع الانسان فى موضعه الصحيح .

والقسم الأول من هذا الكتاب يتعلق بموضوع البحث .

٣- هناك كتاب عنوانه " تربية الانسان الحديد " (١)

تحدث فيه الكاتب عن ماهية الانسان ، وعن طبيعة الانسان فى القرآن وعن التربية الاسلامية وأنه ينبغى أن نسلط اهتمامنا الى حياة الانسان النفسية والروحية والخلقية بالاضافة الى تناوله نشوء التربية الحديثة ومناقشتها . واختتم كتابه بفصل عن" تربية الانسان الجديد " وهو ماتخذه عنوانا لكتابه وخلاصته " أن الانسان الحديد يؤمن برب واحد للكون هو مصدر القوانين الطبيعية والفلكية كما يؤمن بالقوانين العلمية الواحده وبالانسانية الواحده وبالمبادىء الأخلاقية الواحده بهذا يستطيع الانسان الجديد أن يجابه مشاكل العصر الحديث، وبهذا يسود التوحيد والعدل والاخاء والحرية والرخاء والسلام بين الشعوب . وهذه هى رسالة المربى " (٢)

٤- وهناك كتاب عنوانه " فلسفة التربية الاسلامية " (٣)

ففى هذا الكتاب يركز الكاتب على الجانب الفلسفى كعادته ولكنه تحدث عن بعض المواضيع التى تتعلق بموضوع البحث ففى :

الفصل الأول تحدث عن :-

١- ماهية فلسفة التربية الاسلامية وعلاقتها بالفلسفة الاسلامية العامة .

٢- مدى أهمية بناء فلسفة اسلامية لتربيتنا وتعليمنا .

٣- المصادر التى يمكن أن تشتق منها الفلسفة الاسلامية للتربية .

٤- مقومات وشروط الفلسفة الاسلامية للتربية .

وفى الفصل الثانى والثالث والرابع :-

تحدث عن بعض المبادىء التى تقوم عليها نظرة الاسلام الى كل من الكون بشكل عام ، ونظرة الاسلام للانسان ، والمجتمع .

١- الجمالى . محمد فاضل . تربية الانسان الجديد

٢- الجمالى . محمد فاضل . نفس المرجع ص٢٩٢

٣- الشيبانى . عمر محمد التومى . فلسفة التربية الاسلامية .

وفى الفصـــل الخامـــس :-

تحدث عن المبادئ التى تقوم عليها نظرية المعرفة فى الفكر الاسلامى . ومصادر المعرفة ، والمعرفة الصالحة فى نظر الاسلام .

وهذه الفصول من الكتاب هى أهم مايتعلق بموضوع البحث .

د- وهناك دراسة عن " تربية النفس الانسانية فى ظل القرآن " (١)

وتتضمن هذه الدراسة ثلاثة أبواب . وفى كل باب عدة فصول

- ففى الباب الأول تحدث عن :-

١- التربية ، نشأتها ، وأهدافها ووسائلها .

٢- النفس وأقسامها والروح والعقل .

٣- تعريف الانسان وبيان مكانته فى الأرض ومقارنه بين نظرة الماديين ونظرة الاسلام ، ومعنى الاستخلاف لآدم .

٤- بعض الغرائز المختلفة لدى الانسان وكيف أن الاسلام هذبها وأصلحها .

٥- الاسلام دين الفطره ، وأن صاحب الفطره النقيه السالمه من عوامل الانحراف يعرف ربه بآياته ومخلوقاتـــه .

- وفى الباب الثانى تحدث عن :-

١- الحاله الاجتماعية قبل الاسلام وذكر بعض الأمم كاليهودية والنصرانية وغيرهـــــا وختمهـــا بالعرب .

٢- نظره فى التشريع السماوى عموما وأثره فى التربية وذكر فيه أن الاسلام دين الأنبياء والمرسلين جميعا ، وأن شرع الله لايعرف الا بواسطة الرسل ، وأن التشريع السماوى ضرورة ملحه لحياة البشر ، وعن أسس التشريع السماوى فى تربية النفوس .

٣- ثم أجرى مقارنة بين التشريعين السماوى والوضعى فى مجال تربية النفس وبين أفضلية التشريع السماوى ، ثم تحدث عن مصادر التشريع الاسلامى .

١- المقرى ، أحمد محمد يحيى . تربية النفس الانسانية ، ١٣٩٨هـ فرع الكتاب والسنه .

ـ وفى الباب الثالث تحدث عن :ـ

١ ـ دور القرآن فى تربية النفوس وتهذيبها عن طريق تكوين العقيدة السليمة .

٢ ـ العباده وأثرها فى التربية .

٣ ـ التربية الأخلاقية .

لعل من الجدير بالذكر بعد عرض الدراسات السابقة أن أبين بأن هذه الدراسات بعضها تحدثت عن الانسان كما صوره القرآن ، والبعض الآخر تطرقت بالاضافة الى ذلك الى موضوع التربية الاسلامية ومواضيع أخرى ولكن كان ذلك دون ربط واضح للتربية الاسلامية بطبيعة الانسان كما صورها القرآن ، كذلك لم تكن هناك تطبيقات تربوية ناتجة من التصور السليم للانسان كما صوره القرآن . والحفاظ على كرامة الانسان التى منحه الله اياها .

ومن هنا آمل أن تكون فكرة هذا البحث نقطة انطلاق لدراسات وبحوث أعمق فى مجال التربية الاسلامية لما لها من الأثر الكبير فى تربية النشىء .